

ديوان الحماسة

- 1 - (حَتَّى تُقَسِّمَ شَتَّى بَيْنَ مَا وَسِعَتْ ... وَلَا يُؤْزَبُ تَحْتَ
الْإِيلِ عَافِيَهَا) .
- 2 - (لَا أَحْرَمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ ... وَلَا أَفُومُ بِهَا فِي
الْوَحْيِ أُخْزِيهَا) .
- 3 - (وَلَا أُكَلِّمُهَا إِلَّا عِلَاقِيَّةً ... وَلَا أُخَيِّرُهَا إِلَّا أُنَادِيهَا) .
وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير .
- 4 - (فِدَاءٌ لِبَنِي هِنْدٍ غَدَاةَ دَعَوْتُهُمْ ... بِرَجْوٍ وَبَالِ الذِّفْسِ
وَالْأَبْوَانِ) .
- 5 - (إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسَعْدٍ بَنٍ مَالِكٍ ... لَهَا إِبْلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبْلَانِ) .
- 6 - (إِذَا عَقَدَتْ أَفْنَاءُ سَعْدٍ بَنٍ مَالِكٍ ... لَهَا ذِمَّةٌ عَزَّتْ بِكُلِّ
مَكَانٍ) .

وهي الحجارة التي توضع عليها القدر معناه أني لا أطيل إدامة قدري بعد إدراكها على
الأثافي بخلا بما فيها بل أنزلها عنها وأطعم منها الأضياف وكان البخيل منهم يترك القدر
منصوبة على الأثافي ليرى غيره أن القدر لم تدرك وجعل المنع للأثافي لأن القدر لم يغرف
منها شيء ما دامت عليها منصوبة .

- 1 - ولا يؤنب أي لا يلام والعافي طالب المعروف معناه أن ما فيها من الطعام يعم القريب
والبعيد والداني والقاصي ليلا ونهارا .
- 2 - الدنيا أي القربى وأخزيها أي أهينها معناه أني لا أعامل جارتني إلا بما يليق بي من
الجود والكرم وحفظ الجار والرأفة به .
- 3 - العلانية ضد السر معناه أني لا أكلمها إلا معلنا كلامي ولا أخبرها إلا مناديا لها مع ما
بي من حسن الجوار والعفاف وصيانة الأعراض .
- 4 - وبال اسم ماء أضيف إليه الجو والجو ما اطمأن من الأرض معناه نفسي وأبواي فداء لبني
هند حين دعوتهم لينصروني على أعدائي بجو وبال .
- 5 - شلت أي طردت معناه إذا طردت إبل لجاره سعد طردت من أجلها وسببها إعلان لغيرها عوضا
عما طرد منها والمراد من ذلك أن قبيلة سعد يدافعون عن جارههم ويحامون عليه لعزهم وشرفهم

